

## تاريخ نشوء لعبة الكرة الطائرة للمعاقين من وضع الجلوس

زاهية صباح عبد السلام 1 , محمد اسماعيل ابراهيم 2 , عمر سعيد صبار 3

1 جامعة بغداد, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة : [Zahia.Abd@cope.uobaghdad.edu.iq](mailto:Zahia.Abd@cope.uobaghdad.edu.iq)

2 جامعة بغداد, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة : [mohammed.ibrahim@cope.uobaghdad.edu.iq](mailto:mohammed.ibrahim@cope.uobaghdad.edu.iq)

3 جامعة بغداد, كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة : [omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq](mailto:omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq)

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2023.141683.1060>

Submission Date 10-07-2023

Revise Date 26-07-2023

Accept Date 2023-08-15

### المستخلص

تبرز أهمية الدراسة لمعرفة الاحداث التاريخية للعبة الكرة الطائرة للمعاقين من وضع الجلوس والتطور الحاصل فيها وتاريخ نشوؤها . تهدف الدراسة الى التعرف على تاريخ نشوء اللعبة وتأسيس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة من وضع الجلوس التي يشرف عليها فضلا عن الدولة التي تبنت واهتمت بلعبة الكرة الطائرة للمعاقين وأجرت المنافسات الأولى لها لحين وصولها الى لعبة اولمبية معترف بها دوليا وعالميا فضلا عن معرفة نتائج بعض البطولات الأولمبية واستنتاج الباحثون ان لعبة كرة الطائرة من وضع الجلوس هي ليست وليدة الصدفة وانما لها جذور عريقة ومتوغلة في القدم . أولها في الحضارات القديمة في افريقيا واسيا وامريكا و اوربا وان لكثرة الحروب في العالم إضافة الى الإعاقة منذ الولادة السبب الرئيسي في نشو هذه اللعبة اذ كان الهدف منها هو لا بد من اشراك المعاقين المشتركين بالمجال التأهيلي أولا وثانيا المجال الترفيهي للمعاق . نشأت الكرة الطائرة من وضع الجلوس في هولندا عام (1956) كمزيج من نوعين من الكرة الطائرة من الوقوف ومن وضع الجلوس ، اول ظهور رسمي للعبة الكرة الطائرة من الجلوس كان من ضمن برنامج دورة الألعاب البارالمبية في أرنهيم (1980). فازت هولندا بالميدالية الذهبية الأولى في الكرة الطائرة في وضع الجلوس ، وأضيفت الكرة الطائرة للسيدات في أثينا ( 2004 )، حيث فازت الصين بأول لقب أولمبياد المعاقين. ورياضة المعاقين لا تقف عند حد معلوم ، وربما ستضاف ألعاب اخرى لهم لاشراكهم بعالم الاصحاء .

الكلمات المفتاحية: تاريخ ،كرة الطائرة ، وضع الجلوس

## The history of the emergence of the game of volleyball for the disabled from a sitting position

Zahia Sabah Abdel Salam 1, Muhammad Ismail Ibrahim 2, Omar Saeed Sabbar 3

<sup>1</sup>University of Baghdad, College of Physical Education and Sports Sciences:  
[Zahia.Abd@cope.uobaghdad.edu.iq](mailto:Zahia.Abd@cope.uobaghdad.edu.iq)

<sup>2</sup>University of Baghdad, College of Physical Education and Sports Sciences:  
[mohammed.ibrahim@cope.uobaghdad.edu.iq](mailto:mohammed.ibrahim@cope.uobaghdad.edu.iq)

<sup>3</sup>University of Baghdad, College of Physical Education and Sports Sciences:  
[omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq](mailto:omar.sabbar@cope.uobaghdad.edu.iq)

### Abstract

The importance of the study is to know the historical events of the game of volleyball for the disabled from the sitting position, the development that took place in it, and the date of its establishment. The study aims to identify the history of the emergence of

the game and the establishment of the International Federation of Volleyball from the sitting position that it supervises, as well as the country that adopted and cared for the game of volleyball for the disabled and conducted its first competitions until it reached an internationally recognized Olympic game as well as knowing the results of some Olympic tournaments and concluded The researchers found that the game of volleyball from a sitting position is not a result of chance, but rather has ancient and deep roots in the foot. The first of them is in ancient civilizations in Africa, Asia, America and Europe, and that the large number of wars in the world, in addition to disability from birth, is the main reason for the emergence of this game, as the goal was It is necessary to involve the disabled participants in the rehabilitation field first and secondly in the recreational field for the disabled. Volleyball originated from a sitting position in the Netherlands (1956) as a combination of two types of volleyball from a standing position and from a sitting position. The first official appearance of the sitting volleyball game was within the program of the Paralympic Games in Arnhem (1980). The Netherlands won their first gold medal in seated volleyball, and women's volleyball was added in Athens (2004), where China won their first Paralympic title. And the sport of the disabled does not stop at a known limit, and perhaps other games will be added to them to involve them in the world of healthy people.

**Keywords:** history, volleyball, seating

## 1-المقدمة

يعد الاتحاد الدولي لاي لعبة رياضية هو الجهة المسؤولة عن استحداث وتنظيم وإقامة الدورات والبطولات وهو المسؤول الاول عن قانون اللعبة فضلا عن النزاعات الرياضية ويعتبر تاريخ الألعاب الرياضية لكل الألعاب مهم جدا لدراسة واقع تطور اللعبة من حيث المهارات الفنية والتكتيكية فضلا عن قانونها واستحداث اشكال جديدة توافق طبقة خاصة من المجتمع بكل انواعه.

ولعبة كرة الطائرة واحدة من الألعاب الرياضية ذات التاريخ الطويل والذي يمتد الاف السنين لا يعرف تاريخ نشوئها بشكل رسمي كان الهدف منها هو تروحي والفكرة هي بقاء الكرة في الهواء اكثر وقت ممكن وايضا الفكرة ممارسة وضرب الكرة في اليد فقط قبل الركل بالأرجل ، ومع تطور الحياة وتطور العلوم الرياضية زادت الحاجة الى أنواع أخرى للكرة الطائرة تلعب بقانون خاص يشمل أصحاب الإعاقة للأطراف السفلى من هذه الورقة البحثية دعت الحاجة لاستخدام المنهج التاريخي والذي هو احد هذه المناهج العلمية الذي يدرس ويحلل الاحداث التاريخية بصورة تتبعيه مع فحصها (نقدها) بأسلوب علمي مبني على وثائق وشواهد للأحداث عن طريق مصادر أولية وثانوية ومقابلات شخصية .

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تاريخ نشوء لعبة الكرة الطائرة في العالم لاسيما الكرة الطائرة للمعاقين (من وضع الجلوس) ومعرفة الاتحاد الدولي الخاص باللعبة وليكون طريق يتعرف من خلالها القارئ على سنة تأسيس الاتحاد الدولي للكرة الطائرة معاقين بالنسبة للاتحادات الرياضية الاخرى فضلا عن الدولة التي تبنت واهتمت بلعبة الكرة الطائرة للمعاقين وأجرت المنافسات الأولى لها لحين وصولها الى لعبة اولمبية معترف بها دوليا وعالميا فضلا عن معرفة نتائج البطولات الأولمبية ، وايضا معرفة الهدف الرئيس من ممارسة هذه اللعبة المستحدثة وقوانين لعبها في بداية الامر واهم تطوراتها .وما هي درجة الإعاقة للاعب للمشاركة في لعبها . من هنا تبرز أهمية الدراسة لمعرفة الاحداث التاريخية للعبة الكرة الطائرة من وضع الجلوس للمعاقين والتطور الحاصل فيها وتاريخ نشوؤها واهم النتائج الأولمبية فيها والحاجة لقيام دراسة تتبعيه تاريخية للأحداث .

## 2-المبحث الاول : تاريخ الكرة الطائرة

"هنالك صلة وثيقة تربط بين التاريخ كعلم والمنهج التاريخي كمنهج من مناهج البحث العلمي فالتاريخ سجل لما حققه الانسان وهو سجل له دلالة ومغزاه ، ان الشعوب العريقة تتمتع بذاكرة جماعية قوية وبوعي دقيق وبالذات

مكوناتها وطاقتها كما ان الشعوب التي تفقد ذاكرتها لا حاضر لها ولا مستقبل . احداث التاريخ ووقائعه تحدث مرة واحدة ومن الصعب تكرارها في صورتها الواقعية والتاريخ يسجل ما حققه الانسان، التاريخ ليس تسجيلا للأحداث الزمنية فقط بل يمتد الى دراسة الاشخاص والجماعات والافكار والانجازات في تسلسل زمني له علاقة بالزمان والمكان" (1)

الكرة الطائرة هي واحدة من الألعاب الفرعية المهمة والتي لها جمهور واسع عالميا وتمارس بكل الأماكن فهي لعبة ترفيهية وتنافسية فضلا عن انها لعبة اولمبية ، كما ان فكرة طيران الكرة في الهواء واعادتها هي فكرة قديمة جدا حيث وجدت صور تدل على ذلك وهذا ما دلت عليه الاثار المكتشفة في مصر وتحديدًا في منطقة بني حسن بمصر اذ وجدت في احد المقابر التي تعود للفراعنة صور لطيران شيء على شكل دائرة في الهواء منذ حوالي (3000) سنة قبل الميلاد . وهناك صور وجدت ايضا في اندونيسيا تشير الى قذف الكرة للأعلى ولقحها من جانب الى اخر منذ حوالي (2000) سنة . وفي اليابان قديما كانت هناك محاولات تدور حول قذف الكرة في هدف ما وهناك معلومات وتقارير نظرية تشير الى انه في البرازيل وفي شمال امريكا تحديدا كانت هناك محاولات للعب الكرة حيث تقوم مباراة بين فريقين كل منهما يحاول الحصول على الكرة ورميها لفريقه ومنذ ذلك الوقت تكونت فكرة الالعاب التي تلعب بأهداف مثل كرة السلة وكرة القدم وكرة اليد . اما في امريكا الجنوبية فقد كانت الفورما الاصلية للعب وهي السعي في المباراة بقذف الكرة من جهة الى اخرى وتكون بين فريقين. (2)

وان "لعبة لكرة الطائرة لعبة معدلة عن لعبة ايطالية كانت تلعب في العصور الوسطى ثم انتشرت هذه اللعبة حتى وصلت الى دولة المانيا عام ( 1893 ) وعرفت في ذلك الوقت باسم ( فاست بول ) ولكن اعترف بظهور لعبة الكرة الطائرة عام (1895) . (3)

وكما "شير مصطلح رياضات الإعاقة إلى الرياضات المصممة للرياضيين ذوي الإعاقة. كرة الطائرة هي لعبة عالمية يمارسها الرياضيون الأصحاء ، وقد تم تعديلها وتكييفها مع المستوى الذي يسمح للرياضيين ذوي الإعاقة بالمشاركة. " (4)

"تعد لعبة الكرة الطائرة من وضع الجلوس من الألعاب التأهيلية للمعوقين. لأنها تؤثر ايجابيا على تحسين وظيفة العضلات والأطراف التي أصيبت. وهي تهدف إلى تنمية الميول النفسية والقدرات العقلية والجسمانية للفرد المعوق لتأهيله وجعله قادرا على مواجهة الحياة، فضلا عن ذلك تهتم رياضة المعوقين في تحقيق وتطوير قدرات المعوق بدنيا ومهاريا وفكريا وصقل وإعداد شخصيته وهي الطريقة التي يمكن للفرد المعوق من خلالها التواصل مع المجتمع وذلك يقضي على العزلة التي يواجهها والإحباط من جراء العوق المصاب به. لذلك فإن تأهيل المعوق رياضيا أو اجتماعيا أو فكريا تعبر عن نظرة المجتمع المتطور تجاه المعوق كما وان رعاية هذه الشريحة لها الدور الايجابي في مجالات كثيرة تخدم المعوق. وان هذه اللعبة تعد من الألعاب التي يمارسها المعوقين ضمن فئة (معوقين الأطراف السفلي) فيمارسها وهو جالس على الأرض مما يتطلب الحركة بالذراعين، إذ يمتاز المعاق بمستوى جيد من القوة في الطرف العلوي، لذلك تحتاج لعبة الكرة الطائرة من وضع الجلوس إلى تنمية وتطوير صفة القوة العضلية بالذات عضلات (الذراعين والأكتاف، والصدر، والجذع) لما لها من دور مهم حركة المعاق في أثناء أداء المهارات وكذلك تنمية وتطوير القدرة الجسمية لدى اللاعب المعاق وبخاصة فئة الجلوس والتي يمكن عدها من الصفات البدنية الأساسية ، لذلك تعد لعبة كرة الطائرة من وضع الجلوس من الألعاب التأهيلية للمعوقين لأنها تؤثر ايجابيا على تحسين وظيفة العضلات والأطراف التي أصيبت وهي تهدف إلى تنمية الميول النفسية والقدرات العقلية والجسمانية للفرد المعوق لتأهيله وجعله قادرا على مواجهة الحياة، فضلا عن ذلك تهتم رياضة المعوقين في تحقيق وتطوير قدرات المعوق بدنيا ومهاريا وفكريا وصقل وإعداد شخصيته وهي الطريقة التي يمكن للفرد المعوق من خلالها التواصل مع المجتمع وذلك يقضي على العزلة التي يواجهها والإحباط من جراء الإعاقة المصاب بها. ان هذه اللعبة تعد من الألعاب التي يمارسها المعوقين ضمن فئة (معوقين الأطراف

<sup>1</sup> عمر سعيد صبار : تاريخ نشوء وتطور لعبة الكرة الطائرة في العراق لغاية (2018) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد ، 2019، ص23.

<sup>2</sup> (سعد محمد قطب ، لويس غانم سعيد . الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق ، 2000، ط2، ص1، ص2.

<sup>3</sup> (ريسان خريبط ، عبد الزهرة حمدي . الكرة الطائرة للمستويات العالمية ، 1999، دار النشر للطباعة ، ص12.

3)Vute, R. (1999). Scoring skills performances of the top international men's sitting volleyball teams. Acta Universitatis Palackianae Olomucensis. Gymnica, 29(2).

السفلي) فيمارسها وهو جالس على الأرض مما يتطلب الحركة بالذراعين، إذ يمتاز المعاق بمستوى جيد من القوة في الطرف العلوي. (5)

"ربما لم يكن William G. Morgan على علم بحقيقة أنه ابتكر لعبة ستصبح واحدة من أكثر الألعاب إثارة في العالم. كانت نيته الأساسية هي تقديم لعبة بسيطة تناسب مجموعة متنوعة من المشاركين بقدرات مختلفة ويمكن لعبها في أي مكان تقريباً تسببت البساطة النسبية للكرة الطائرة في الارتفاع الهائل في شعبيتها أيضاً بين الناس وتعود جذور اللعبة الى بريطانيا العظمى وقد لعبت في الأصل من قبل مبتوري الأطراف فقط. ونظراً لنمو اللعبة واختلاف وتنوع مبتوري الأطراف وغيرهم من الأشخاص المعاقين الذين يشاركون في الكرة الطائرة الدائمة ، تم وضع نظام تصنيف حيث يحصل كل لاعب على نقاط حسب درجة الإعاقة. (6)

Sitting Volley "هي احد أنواع الألعاب البارالمبية ، وهي نوع من الكرة الطائرة التقليدية ، والتي يلعبها الرياضيون المعاقين يعد كنظام مُكيّف ، ويتكون من لعب الكرة الطائرة من وضع الجلوس على الأرض ، دون استخدام الوسائل الرياضية المخصصة على الحركة عن طريق دفع الذراعين". (7)

"في عام 1956 ، تم تقديم حدث جديد في هولندا ، صممه اثنان من الهولنديين ، T. van der Scheer و A. Albers. أطلقوا على لعبة الكرة الطائرة من وضع الجلوس. وبعد مرور عام ، بدأت المسابقة الوطنية في كرة الطائرة من وضع الجلوس بمشاركة (12) فريقاً . أقيمت أول بطولة دولية رسمية تحت مظلة ISOD (المنظمة الدولية للرياضة للمعاقين) في عام (1976) في هارلم بهولندا. تم قبول الكرة الطائرة للجلوس كرياضة بارالمبية في عام (1980) في ألعاب أرنهيم البارالمبية ، بمشاركة سبعة فرق رجال. وفي عام (1993) تم تنظيم بطولات الدرجة الأولى للسيدات أيضاً ، بما في ذلك دورة الألعاب الأولمبية للمعاقين ، من عام (2004). كرة الطائرة من وضع الجلوس هي رياضة يستطيع فيها المعوقون وذوو اللياقة البدنية للعب معاً على مستوى تقني عالٍ ، وعلى هذا النحو ، يمثل فرصة للتعاون والتكامل. خلال السنوات الماضية ، مرت الكرة الطائرة العالمية والكرة الطائرة في وضعية الجلوس أيضاً بعملية تطوير قوية ، حيث قدمت قواعد جديدة وإمكانيات لعب جديدة. تعد الكرة الطائرة جالسة اليوم لعبة شهيرة على مستوى العالم ، يتم لعبها في إفريقيا والأمريكتين وآسيا وأستراليا و أوروبا ، بمفهومها وهويتها الخاصة باللعب " (8)

وهناك نوعان للعبة الكرة الطائرة للمعاقين. النوع الأول الأشخاص الذين يعانون من خلل في جزء من النظام الحركي فانهم يلعبون الكرة الطائرة من وضع الوقوف النوع الثاني الأشخاص الذين يعانون من درجة أكبر من الإعاقة الحركية فانهم يلعبون الكرة الطائرة من وضع الجلوس يُسمح للاعبين باللعب وفقاً لتصنيف طبي خاص يمكن كلا الشخصين من الحصول على إعاقة كبيرة وأدنى حد من لعب الكرة الطائرة أثناء الجلوس المسألة هي تشكيل الفرق بحيث تكون الدرجة العامة للإعاقة في كل فريق متوازنة وتطورت رياضة المعوقين بسرعة في السنوات الاخيرة لخروج المعاقين من العزلة الاجتماعية.

هناك المزيد والمزيد من هؤلاء الأشخاص لأنهم لا يشملون فقط الأشخاص الذين ولدوا معاقين ، ولكن أيضاً العديد من ضحايا حوادث المرور ونزاعات الحرب (على سبيل المثال في صربيا وأفغانستان والعراق). تم تشييد منشآت رياضية لذلك فإن يمكن للمعاقين استخدامها وأصبح من السهل على الفرق العثور على رعاية لتمويل أنشطة الأندية بسبب الزيادة المستمرة في غرابة الرياضة التي يمارسها الأشخاص ذوو الإعاقة وهذا يساهم في رفع المستوى الرياضي للفرق وانه لا يقتصر النشاط البدني للمعاقين على قضاء أوقات الفراغ أو إعادة التأهيل لتحسين لياقتهم البدنية بل ان الرياضة هي جزء من إعادة التأهيل النشط الذي يهدف إلى إعادة الاعتماد على الذات للمعاقين.

<sup>5</sup> أسعد عدنان و اخرون، بعض المواصفات الجسمية وعلاقتها بمهارة الضرب الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة من وضع الجلوس المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، 2021، المجلد 1، العدد 2، 33

2 Vute, R. (1999). Scoring skills performances of the top international men's sitting volleyball teams. Acta Universitatis Palackianae Olomucensis. Gymnica, 29(2).

3 D'isanto, T. (2020). Sports skills in sitting volleyball between disabled and non-disabled people. Journal of Physical Education and Sport, 20(3),.

<sup>8</sup> Vute, R.(22). (مصدر سبق ذكره ،



"وفي الوقت الحاضر ، هناك العديد من فرق الكرة الطائرة الدولية للجلوس على أعلى مستوى في أربع مناطق عالمية (عربية / أفريقية ، آسيا / أوقيانوسيا ، عموم أمريكا وأوروبا) إذا ألقينا نظرة على تطور الكرة الطائرة في وضعية الجلوس فيما يتعلق بالمناطق وترتيبها في البطولات الدولية ، يصبح من الواضح أن أوروبا فقدت مركزها الأول ، لكنها لا تزال منطقة رائدة في الكرة الطائرة لجلوس الرجال وأنشأت بعض الاتحادات الوطنية برامج تطوير النخبة للكرة الطائرة على المدى الطويل مدعومة من قبل الحكومات أو بشكل خاص من قبل الشركات بدون برامج طويلة الأمد وإدارة الجودة ومن المستحيل أن يبقى المنتخب الوطني في القمة فأن بعض الاتحادات تقوم بتطوير فرق وطنية بناءً على نظام الأندية الخاص بها وبرامج المنافسة الوطنية الخاصة بها ، بينما يقوم البعض الآخر بتدريب لاعبيها الوطنيين على مدار العام في معسكرات خاصة لكي تصبح رقم واحد في عالم الكرة الطائرة جالسًا ، يجب على الفريق أن يخلق شيئًا جديدًا في اللعب والتدريب ويجب أن يعمل بجد وإلى مستوى أعلى. (9)

بعض لوائح المنظمة العالمية للكرة الطائرة للمعاقين WOVD الخاصة بالكرة الطائرة من وضع الجلوس (بعض خصائص اللعبة) / الملعب: مساحة الملعب عبارة عن مستطيل (10 × 6 م) خط الهجوم على بعد (2) متر من خط المنتصف الذي يقسم الملعب إلى نصفين متساويين ويكون تحت الشبكة التي تبلغ (0.80) م في (6.80) م ويبلغ ارتفاعها (1.50) م فيما يتعلق بمعايير الرجال يستخدم اللاعبون أيديهم للحركة في الملعب يجب أن تظل الأرداف على الأرض أثناء لعب الكرة بالنسبة للبطولات الرسمية يلزم تصنيف الحد الأدنى من الإعاقة جلوس الكرة الطائرة هو نشاط رياضي يوفر آثارًا إيجابية واضحة أثناء إعادة التأهيل وإعادة التوطين الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة الجسدية وتتطلب الكرة الطائرة الجلوس على الأرض باستخدام اليدين وردود الفعل السريعة للوصول إلى الوضع في وقت مبكر بما يكفي للعب بشكل فعال وهذا يتطلب ممارسة كافية على التقنيات الأساسية ، والكثير من الخبرة في وقت اللعب وتطوير التنسيق بين اليد والعين والجسم للحصول على كرة طائرة يجلس بنجاح المستوى الابتدائي ، يجب اكتساب المهارات الأساسية تتكون الكرة الطائرة من حركات سريعة وردود فعل تستجيب للمحفزات ، وتتميز الكرة الطائرة من وضع الجلوس بطابع ديناميكي ، وقد تم تقييم أن اللياقة البدنية للرياضي ستكون عاملاً رئيسياً للنجاح. تم إجراء هذا البحث من أجل فحص مستويات اللياقة البدنية للاعب المنتخب الوطني التركي في الكرة الطائرة " (10)

### 3- المبحث الثاني: نبذة تاريخية عن الأنشطة الرياضية التنافسية في العالم

إن المفهوم السابق لأهداف التربية الرياضية بشكل عام ورياضة المعوقين بشكل خاص هو ما كتبه الطبيب السابق "لودفيج كوتمان" مؤسس الألعاب الرياضية للمعوقين عام (1956) في الرسالة المعلقة في الصالة الرئيسية في الملعب ، والتي تنص على مايلي : إن أهداف ألعاب "ستوك مانديفل" هو انتظام المشلولين الرجال والنساء من جميع أنحاء العالم في حركة رياضية عالمية. وليس هناك أعظم عوناً تمكن تقديمه للمجتمع من المشلولين أكثر من مساعدتهم من خلال المجال الرياضي لتحقيق الصداقة التفاهم بينهم ، ولقد قام الطبيب "كوت مان" بتنظيم بطولة للرمية لبعض المعوقين من المحاربية القدماء عددهم (181) شخصاً بينهم إمرأتان ، كانوا في مستشفى "ستوك مانديفل" في إنجلترا وقد كان تنظيم البطولة يعد حدثاً مهماً في تلك السنة (1948) التي صادقت أيضاً افتتاح الدورة الأولمبية لندن والتي افتتحها الملك السادس اكتسب هذا الحدث أهمية من كونه يجمع عدد من الأشخاص ممن فقدوا أجزاء أجسامهم في معارك الحرب العالمية الثانية ، وممن فقدوا الأمل في الاندماج مع المجتمع العادي الذي يضم الأسوياء المتكاملين الأجسام ، وأصبح التنافس سبيلاً في مسابقات الرمي بالقوس والسهم من على الكرسي المتحرك وتشجيع أصدقائهم في الحديقة الصغيرة لمستشفى- ستوك مانديفل - ثم سرعان ما أنشأ ملعب

<sup>9</sup> (Wieczorek, J., Wieczorek, A., Jadczyk, Ł., Śliwowski, R., & Pietrzak, M. (2007). Physical activity and injuries and overstraining syndromes in sitting volleyball players. *Studies in Physical Culture & Tourism*, 14

<sup>10</sup> (Yüksel, M. F., & Sevindi, T. (2018). Physical fitness profiles of sitting volleyball players of the Turkish National Team. *Universal Journal of Educational Research*, 6(3),

كبير وخاص لتنظيم البطولات الخاصة بالمعوقين- ستوك ماندفيل- وساعدت هولندا في إنشاء الملعب وكذلك تم تأسيس اتحاد دولي للألعاب ستوك ماندفيل للمعوقين . (11)

" ان ألعاب البارالمبية كانت هناك زيادة هائلة في المشاركة بدءًا من (16) فردًا يعانون من إصابة في النخاع الشوكي يتنافسون في أول ألعاب ستوك ماندفيل ، والتي أقيمت في يوم افتتاح دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام (1948) تقدم سريعًا إلى أكثر من (4000) رياضي شاركوا في أولمبياد لندن (2012) للمعاقين مع جمهور حاشد وتغطية عالمية تزامنت الزيادة في المشاركة مع إضافة العديد من الرياضات الجديدة وان التغييرات في مقدار المشاركة الفردية والتقدم في التكنولوجيا وإدراج أنواع إضافية يساعد فهم التطور السريع للرياضات البارالمبية على فهم التباين في الأدبيات المتعلقة بمخاطر المشاركة في الألعاب البارالمبية في عام (1976) ، سمحت الألعاب البارالمبية بمشاركة الرياضيين ذوي الإعاقة البصرية والرياضيين الذين يعانون من قصور في الأطراف لأول مرة. (12)

وكما مبين نتائج الألعاب الأولمبية ان الفائزون بميداليات الكرة الطائرة لجلوس الرجال عن كل دورة ألعاب صيفية على النحو التالي . (13)

### الجدول (1) يبين نتائج الألعاب الأولمبية البارالمبية الصيفية لكرة الطائرة من وضع الجلوس للرجال

سنة	ذهب	فضة	برونزية
<a href="#">1976</a>	<a href="#">هولندا</a>	<a href="#">المانيا الغربية</a>	<a href="#">فنلندا</a>
<a href="#">1980</a>	<a href="#">هولندا</a>	<a href="#">السويد</a>	<a href="#">يوغوسلافيا</a>
<a href="#">1984</a>	<a href="#">هولندا</a>	<a href="#">المانيا الغربية</a>	<a href="#">السويد</a>
<a href="#">1988</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">هولندا</a>	<a href="#">النرويج</a>
<a href="#">1992</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">هولندا</a>	<a href="#">ألمانيا</a>
<a href="#">1996</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">النرويج</a>	<a href="#">فنلندا</a>
<a href="#">2000</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">البوسنة والهرسك</a>	<a href="#">فنلندا</a>
<a href="#">2004</a>	<a href="#">البوسنة والهرسك</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">مصر</a>
<a href="#">2008</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">البوسنة والهرسك</a>	<a href="#">روسيا</a>
<a href="#">2012</a>	<a href="#">البوسنة والهرسك</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">ألمانيا</a>
<a href="#">2016</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">البوسنة والهرسك</a>	<a href="#">مصر</a>
<a href="#">2020</a>	<a href="#">إيران</a>	<a href="#">RPC</a>	<a href="#">البوسنة والهرسك</a>

(تخضع الكرة الطائرة من وضع الجلوس) الى المنظمة العالمية لكرة الطائرة للمعاقين ، التابعة للجنة البارالمبية الدولية توجد بطولات دولية كبرى منتظمة بالإضافة إلى بطولات المناطق كتأهيل لـ الألعاب البارالمبية تتألف كل دورة أولمبية للمعاقين من عشرة فرق رجال وثمانية فرق سيدات لكرة الطائرة من وضع الجلوس تمثل هذه الفرق الثلاثة الأولى من بطولة العالم ، والفائز من كل منطقة من المناطق الأربع المنطقة الأوروبية ، ومنطقة الأمريكتين ، والمنطقة الأفريقية ، ومنطقة المحيط الآسيوي) وفريق من لدولة المضيفة. في قسم الرجال ، تم

<sup>11</sup> غالم، & عزيز. (2020). دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي في التأهيل المهني لدى المعاقين (Doctoral dissertation). (56).

<sup>12</sup> (Hanrahan, N., & Luigi, A. J. D. (2018). Adaptive Volleyball. In Adaptive Sports Medicine (pp. 219-226). Springer, Cham.

<sup>13</sup> ( موقع الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين (الكرة الطائرة من وضع الجلوس). ويكيبيديا .

تخصيص الفريقين الإضافيين الآن من المنطقة الخامسة (منطقة جنوب الصحراء) ، إلى جانب الفريق الأعلى تصنيفاً من كأس الانتركونتيننتال. اللاعبون المؤهلون / التصنيف جميع الرياضيين ذوي الإعاقات الجسدية مؤهلون. قبل المشاركة في وضع الجلوس الكرة الطائرة والرياضيين يجب أن تخضع لعملية تصنيف رسمية من قبل المصنف. يجب أن تكون المصنفات معتمدة لتصنيف الدولة والوطني والدولي للمشاركة في العملية. يعتمد نظام تصنيف الكرة الطائرة على "مبتوري الأطراف و Les Autres" النظام المستخدم من قبل المنظمة الرياضية الدولية للمعاقين تتكون العملية من ثلاثة عناصر: الفحص البدني والفحص الحركي والمراقبة. يتم إصدار جواز تصنيف للرياضيين بعد الانتهاء من عملية التصنيف وهو صالح لمدة 4 سنوات يتم تعيين تصنيف للاعبين هو إما معطل طفيف (MD) أو معطل (D) ؛ يُعرف أيضاً بإعاقه كاملة). يتم التصنيف باستخدام واحد أو أكثر من الإجراءات التالية: قوة العضلات ، ومستوى البتر ، ومدى حركة المفاصل المتعددة ، وشلل الأطراف ، والاختلافات في طول الأطراف. بشكل عام ، يميل الرياضيون ذوو الإعاقة إلى الإصابة بعيوب خلقية أو مكتسبة كبيرة ، بما في ذلك أي ضعف يمكن أن يؤثر على تحكم الفرد في الجسم. عادةً ما يكون الرياضيون من ذوي الإعاقة المحدودة غير قادرين على لعب الكرة الطائرة القوية بسبب إصابات مزمنة طويلة الأمد بالنسبة لمسابقات الكرة الطائرة الدولية من وضع الجلوس ، يجوز للفرق أن يكون لها لاعبان فقط من ذوي الاحتياجات الخاصة في القائمة ولاعب واحد فقط من ذوي الاحتياجات الخاصة في الملعب في أي وقت ، ويجب على اللاعبين الستة في الملعب تلبية هذا المطلب في جميع الأوقات ، حتى عندما يكون اللاعب الحر في الملعب. تتكون القائمة الكاملة من إجمالي (12) لاعب ، مع السماح بـ (6) لاعبين داخل الملعب في أي وقت).

"تم تطوير كرة الطائرة من وضع الجلوس" ، التي يعتقد البعض أنها تطورت من اندماج الكرة الطائرة مع لعبة "sitzball" الألمانية ، في هولندا حيث أقيمت أول مباراة تنافسية في عام 1957) نمت الكرة الطائرة الجالسة بعد ذلك إلى الشكل الأكثر شعبية الكرة الطائرة للأشخاص ذوي الإعاقة ، لا سيما في الدول الاسكندنافية وشمال أوروبا ، حيث يتم بث المباريات من حين لآخر تشير التقديرات إلى أن ما لا يقل عن (40000) رياضي معاق يشاركون في كرة الطائرة في جميع أنحاء العالم. (14)

تأسس الاتحاد الدولي لكرة الطائرة FIVB في عام (1947). بعد أربعين عامًا من ذلك ، تم قبول لعبة الكرة الطائرة الشاطئية التي كانت متجذرة في سانتا مونيكا بكاليفورنيا في عشرينيات القرن الماضي كرياضة في الاتحاد الدولي لكرة الطائرة. في نفس الوقت تقريبًا ، تم تصميم لعبة Sitting Volleyball وتعديلها لتناسب اللاعبين الذين يريدون لعب اللعبة دون مطالب القفز والهبوط. في هولندا ، لعب مبتورو الأطراف لعبة ، بينما في ألمانيا ، لعب قدامى المحاربين لعبة مماثلة تسمى sitzball. عندما اجتمع البلدان للعب لعبة غير رسمية في عام 1956 ، اخترع الهولنديون كرة الطائرة من وضع الجلوس ، وبعد ذلك تم تبني القواعد. ظهرت لعبة الكرة الطائرة من وضع كرياضة من ISOD الجلوس في عام (1976) كحدث. بعد أربع سنوات ، كانت الكرة الطائرة لذوي الاحتياجات الخاصة رياضة معترف بها رسميًا للإعاقة بقيادة بيتر جون من هولندا. بدأ WOVD كهيئة رياضية قائمة بذاتها في عام 1992 ، بعد تقسيم ISOD وظهور اللجنة البارالمبية الدولية.

بدأ أول سجل لمسابقات الكرة الطائرة الدولية من وضع الجلوس في عام (1964) ، حيث تنافست ألمانيا وهولندا والسويد والدنمارك في فلنسبورغ. قبل هذا الوقت ، ولعب الألمان "الكرة الطائرة". وفي الفترة التي سبقت ألعاب مونتريال عام (1976) . أراد السير لودفيج جوتمان الشخص الذي يقف وراء دورة ألعاب ستوك مانديفيل إقامة منافسة رياضية دولية للأشخاص ذوي القدرات العقلية في نفس مدينة الألعاب الأولمبية. ، عرضت Arhem في هولندا استضافة الألعاب وتم قبولها ستصبح هذه الألعاب نقطة تحول في تاريخ الألعاب البارالمبية بالإضافة إلى تضمين المزيد من أنواع قدرات disa في البرنامج ، والتي تضمنت قبول كل من الكرة الطائرة بالجلوس والكرة الطائرة الواقعة أعلنت صاحبة السمو الملكي الأميرة مارجريت أميرة هولندا افتتاح أولمبياد (1980) للمعاقين بعد مرور عام ، منذ أن تم تقسيم الألعاب الأولمبية للمعاقين عام (1984) إلى دولتين لندن ونيويورك ، أقيمت بطولة الكرة الطائرة من وضع الجلوس فقط في نيويورك أعطى هذا الفرصة لفريق الولايات المتحدة الأمريكية للظهور على المنظار لدولي. أقيمت بطولة العالم (1985) في كريستيانساند النرويج وصلت إيران بطلا العالم في العام

<sup>14</sup> (Reeser, J. C., & Bahr, R. (Eds.). (2017). Handbook of sports medicine and science, Volleyball. John Wiley & Sons.p22.

التالي ، حيث أقيمت بطولة العالم في بيتش المجر كانت بطولة العالم (1986) هي الأكثر نجاحًا حتى الآن ، حيث شارك فيها (13) فريقًا وشهدت بطولة (1986) عودة منتخب الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ، حيث التقى الفريقين في المباراة النهائية .

وفي عام (1986) أقيمت الألعاب البارالمبية في سيول كوريا الجنوبية. كانت هناك فرصة رائعة لهولندا لاستعادة المركز الأول ، لكن لم يكن من المفترض أن يكون ذلك ، حيث سقطوا أمام إيران في المباراة النهائية وكانت هذه أول ذهبية تحصل عليها إيران في الدورات البارالمبية لرياضة الكرة الطائرة من وضع الجلوس . تمكنت هولندا من استعادة المركز الأول بعد فوزها على مضيفتها يوغوسلافيا في نهائي بطولة أوروبا عام (1987) ، كذلك تأهلت إيران بالفعل للألعاب البارالمبية في سيدني ، وأقيمت تصفيات المنطقة في أستراليا في وقت لاحق من العام ، حيث احتلت اليابان المركز الأول وتأهلت كوريا أيضا عام 2000 ، وفي هذه البطولة سيتم لعب الكرة الطائرة وفقا للقانون الجديد الذي طبق على الكرة الطائرة وهو نظام اللعب ( الرالي ) اي يتم احتساب النقاط وفقا لاي خطأ بغض النظر ماذا كان الفريق معه الارسل ام لا . وفي هذه البطولة برز فريق (البوسنة والهرسك) رغم صغر سن لاعبيه الذي بدأ يتألق في أوروبا وفي هذه الدورة وقد خسر للتو في النهائي وحصلت فنلندا على الميدالية البرونزية بعد فوزها على مصر وتنافست ألمانيا وهولندا والمجر على المركزين الخامس والسادس وكانت هذه هي المرة الأولى التي تنافست فيها ليبيا في بطولة كبرى وحصلت على المركز الثامن الجدير بالثناء على رأس منتخبات اليابان وكوريا وأستراليا وفريق الولايات المتحدة الأمريكية واحتفظت البوسنة والهرسك بلقب أبطال أوروبا في عام (2001) ، في عام (2002) ، أقيمت بطولة العالم في موقعين مختلفين. تنافس الرجال في كاربو ، مصر ، وتنافست النساء في كامنيك ، سلوفينيا. لم يكن هذا العام بالنسبة لإيران ، ولم يتمكنوا من إحراز ميدالية برونزية إلا بعد فوزهم على الدولة المضيفة مصر في مباراة تحديد المركزين الثالثة والرابعة. عندما كانت إيران تلعب في مباريات FEPSIC في بوسان ، كوريا للدفاع عن لقبها الآسيوي ، وهو ما فعلته على النحو الواجب بفوزها على اليابان مرة أخرى في النهائي. نظرًا لعدم وجود منافسة نسائية في FEPSIC ، أقيمت بطولة آسيا في كان أول ظهور للكرة الطائرة في بطولات المناطق في أمريكا في مار ديل بلاتا ، الأرجنتين ، مكان الدورة الثانية لألعاب بارابان الأمريكية ، 2003. على عكس أوروبا ، تحتفظ القارة الأمريكية بمسابقته القارية متعددة المنافذ. أدركت الحركة الرياضية البارالمبية أهمية التعاون مع دورة الألعاب الأمريكية الثالثة عشرة ، وينيبيج ، كاليفورنيا. كحدث ناجح وفي ظل الحركة البارالمبية ، ستعقد ألعاب عام (2003) وما بعدها في نفس المدن وكان في هذا الحدث ، حيث كان الجلوس على الكرة الطائرة بطولاتها المحلية . تغلب فريق الولايات المتحدة على المنتخب البرازيلي في سباق شهدت ألعاب أثينا عام (2004) إدراج مسابقة الكرة الطائرة للسيدات. وكما مبين بالجدول التالي . (15)

#### جدول (2) يبين نتائج الألعاب الأولمبية البارالمبية الصيفية لكرة الطائرة من وضع الجلوس للنساء

سنة	ذهب	فضة	برونزية
<a href="#">2004</a>	<a href="#">الصين</a> 	<a href="#">هولندا</a> 	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 
<a href="#">2008</a>	<a href="#">الصين</a> 	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	<a href="#">هولندا</a> 
<a href="#">2012</a>	<a href="#">الصين</a> 	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	<a href="#">أوكرانيا</a> 
<a href="#">2016</a>	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	<a href="#">الصين</a> 	<a href="#">البرازيل</a> 
<a href="#">2020</a>	<a href="#">الولايات المتحدة</a> 	<a href="#">الصين</a> 	<a href="#">البرازيل</a> 

خرج الهرسك من الانفصال اليوغوسلافي بعدد كبير من اللاعبين. صعدوا إلى المركز الثالث بفوزهم على هولندا في المباراة الفاصلة. أقيمت بطولة العالم للسيدات في ألمانيا في وقت لاحق من ذلك العام. في العام السابق لألعاب سيدني ، أقيمت البطولات الأوروبية للرجال والنساء في سراييفو ، البوسنة والهرسك. جلبت الوتيرة السريعة لتطوير الكرة الطائرة من وضع الجلوس في دول يوغوسلافيا السابقة نجاحًا كبيرًا. أصبحت اللعبة بسرعة رياضة شعبية بين المجتمعات. كان مكانًا يتحد فيه التنشئة الاجتماعية واللياقة معًا. نُسبت الروح من آثار الحرب إلى

<sup>15</sup> موقع الاتحاد الدولي لرياضة المعاقين ( الكرة الطائرة من وضع الجلوس) .



الطريقة التي تطورت بها الرياضة بسرعة. وفازت سلوفينيا جارة البوسنة ببطولة السيدات عندما تغلبت على فنلندا في المباراة النهائية.

ربما تم اعتماد أكبر تغيير في قاعدة لعبة الكرة الطائرة في عام (2000) سيتم لعب الكرة الطائرة على أساس نقطة التجمع. انتهت طريقة التهديد بالنقطة على الإرسال بحيث أتاحت لهم فرصة تسجيل نقطة بغض النظر عما إذا كان الفريق قد أرسل أم لا. كانت أيضاً آخر الألعاب التي تم فيها قبول الكرة الطائرة الواقفة في برنامج الألعاب الأولمبية للمعاقين. ومع ذلك ، كانت بطولة الكرة الطائرة الجلوس بطريقة جديدة للتسجيل لا تزال مثيرة. في البطولة المكونة من 12 لاعبا ، ظلت إيران مهيمنة ، رغم صغر سنها التنافس على التأهل ، فقد أدى بشكل منهجي إلى زيادة مستوى المنافسة والاحتراف في الرياضة. (16)

#### 4- الخاتمة

مما سبق في هذه الدراسة يرى الباحثون ان لعبة كرة الطائرة من وضع الجلوس هي ليست وليدة الصدفة وانما لها جذور عريقة ومتوغلة في القدم ، أولها في الحضارات القديمة في افريقيا واسيا ومصر قبل (3000) سنة و إندونيسيا قبل (2000) سنة ومن ثم انتقلت الى اوروبا وامريكا .

ولكثره الحروب في العالم إضافة الى الإعاقة الولادات كان لا بد من اشراك المعاقين بالمجال التأهيلي أولاً ، وثانياً المجال الترفيهي بعد الإصابة والتي بدورها تبقي الجانب البدني وعضلات الجسم بصورة جيدة من خلال بعض التمرينات الرياضية البسيطة ، ولا بد من الإشارة الى ان هناك نوعان من لعبة الكرة الطائرة للمعاقين أولهما الإعاقة بالجهاز العصبي والذي يؤثر على حركة الرياضي تسمى الكرة الطائرة من وضع الوقوف والثانية الكرة الطائرة من وضع الجلوس لمبتوري الأطراف السفلى وبدون استخدام وسائل الحركة مثل العربات المدولبة وهو محور دراستنا. ظهرت "الكرة الطائرة من وضع الوقوف" (للرياضيين ذوي القدرة المحدودة على الحركة والقادرين على لعبها واقفاً) في دورة الألعاب الأولمبية للمعاقين عام (1976) في تورنتو باعتبارها رياضة استعراضية. أصبحت الكرة الطائرة الدائمة ، وكذلك الكرة الطائرة في وضع الجلوس ، جزءاً رسمياً من برنامج دورة الألعاب البارالمبية في أرنيهم (1980). فازت هولندا بالميدالية الذهبية الأولى في الكرة الطائرة في وضع الجلوس ، بينما فاز (الكيان الصهيوني) بالميدالية الذهبية.

نشأت الكرة الطائرة من وضع الجلوس في هولندا عام (1956) كمزيج من نوعين من الكرة الطائرة وكرة الطائرة من وضع الجلوس، وهي رياضة ألمانية بدون شبكة ولكن مع لاعبين جالسين. تم تقديمها من قبل لجنة الرياضة الهولندية و اقيمت أول منافسات لها دولية في عام (1967) في فلنسبورغ ، ألمانيا. تبنت اوربا هذه الرياضة الجديدة وطورتها ، ومن خلالها دخلت الألعاب الأولمبية البارالمبية لذوي الإعاقة (1980) ، وأضيفت الكرة الطائرة للسيدات في أثينا (2004) حيث فازت الصين بأول لقب أولمبياد المعاقين. ورياضة المعاقين لا تقف عند حد معلوم ، وربما ستضاف للعباب أخرى لهم لاشراكهم بعالم الاصحاء .

#### المراجع

- أسعد عدنان و واخرون، بعض المواصفات الجسمية وعلاقتها بمهارة الضرب الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة من وضع الجلوس المجلة العراقية لبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، 2021، المجلد 1، العدد 2، 1
- ريسان خريبط ، عبد الزهرة حمدي . الكرة الطائرة للمستويات العالمية، 1990 ،
- سعد محمد قطب ، . لويس غانم سعيد . الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق ،
- عمر سعيد صبار ، تاريخ نشوء وتطور لعبة الكرة الطائرة في العراق لغاية (2018)، (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، 2019).
- غالم، & عزيز. (2020). دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي التنافسي في التأهيل المهني لدى المعاقين (Doctoral dissertation).

<sup>16</sup> ( Ng, K. (2012).When sitting is not resting: Sitting volleyball. AuthorHouse.p71)

- D'isanto, T. (2020). Sports skills in sitting volleyball between disabled and non-disabled people. *Journal of Physical Education and Sport*, 20(3)
- Hanrahan, N., & Luigi, A. J. D. (2018). Adaptive Volleyball. In *Adaptive Sports Medicine*. Springer, Cham.
- Ng, K. (2012). When sitting is not resting: Sitting volleyball. AuthorHouse
- Reeser, J. C., & Bahr, R. (Eds.). (2017). *Handbook of sports medicine and science, Volleyball*. John Wiley & Sons.
- ukvarjal/az njo Imam nekaj izkušenj v igranju odbojke Sem bivši/a igravec/ka odbojke Treniram odbojko..
- Vute, R. (1999). Scoring skills performances of the top international men's sitting volleyball teams. *Acta Universitatis Palackianae Olomucensis. Gymnica*, 29(2).
- Vute, R. (2009). *Teaching and coaching volleyball for the disabled*. Ljubljana: Fakulteta za šport. Poznam bežno, nikoli se nisem.
- Wiczorek, J., Wiczorek, A., Jadcak, Ł., Śliwowski, R., & Pietrzak, M. (2007). Physical activity and injuries and overstraining syndromes in sitting volleyball players. *Studies in Physical Culture & Tourism*, 14
- Yüksel, M. F., & Sevindi, T. (2018). Physical fitness profiles of sitting volleyball players of the Turkish National Team. *Universal Journal of Educational Research*, 6(3)